

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الصوت واللغة

أ. مفهوم الصوت

الصوت هو ظاهرة طبيعية التي يمكن التقاطها بواسطة الأذن. و الصوت لا يمكن أن ينظر بالعين ولا يلمسها باليد ولا يدق باللسان ولا يرّج بالأنف.^٣ تعريف الصوت من بين القدماء ابن سينا الذي عرف الصوت – كما نقله مناف مهدي محمد (١٩٩٨م:١٣) – بأنه "تموج الهواء ودفعه بقوة وسرعة من أي سبب كان". أما المحدثون فمنهم إبراهيم أنيس (١٩٦١م:٩) الذي عرف الصوت بأنه "ظاهرة طبيعية ندرك أثرها دون ندرك كنهها".

الصوت لا يأتي من فراغ، إنما هو يحدث مع وجود أسباب. وهناك ثلاثة شروط لا بد من توافرها لحدوث الصوت^٣، وهي:

(أ) مصدر الطاقة (Source of energy)

ب) جسم مهتز أو متذبذب (Vibrating body)

(Resonator) و حجرة الرنين (

ب. مفهوم اللغة

إن اللغة عند نشأتها الأولى تمثل في الأصوات، أما الشكل الكتابي لها فما هو إلا تمثيل للغة المطبوعة. اللغة كلام أساس، أما الكتابة فثانوية.

³ Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa* (Jakarta: UIN Jakarta Press, 2010) hal. 29

^٤ الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (سورابايا: لسان

عربی، ۲۰۱۴) ص ۱۲

اللغة هي العلامات الاعتباطية الاصطلاحية،^٦ وفي اصطلاح آخر قال عبد الخير اللغة هي علامات مثل صوت، منتج، ديناميكي و متنوع .اللغة في الأساس مكونة من ثلاثة أشياء هي صوت، تركيب، والدلالة.^٧

ج. مفهوم علم الأصوات

الأصوات لغة من الكلمة (صات - يصوت - صوتاً) بمعنى الأثر السمعي الذي تحدث تموحات ناشئة من اهتزاز جسم ما.^٨ علم الأصوات يدرس الأصوات اللغوية، من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية صدورها. ويطلق على هذا العلم أيضاً: الصوتيات، أو علم الصوتيات، وهو فرع من فروع علم اللغة.

من أغراض دراسة فونولوجية هو إظهار أسس عامة للغة بطريقة مقارنة نظم أصوات اللغة، وتفريق أشكالها، وتحليل اللغة مطابقاً بالصوت وتعديلها، وتصوير أخطاء نطق وعدم الترتيب في أصوات اللغة .severe articulation disorders

فونولوجية هو أحد علوم اللغة الذي يعرف به صوت اللغة عامّة، ويعرف به صوت اللغة مع معنى لفظها وبدون معنى لفظها . العلم يعرف به صوت اللغة بدون معنى لفظها هو فونيتيك والعلم يعرف به صوت اللغة مع معنى لفظها هو فونيميك.

د. أقسام علم الأصوات

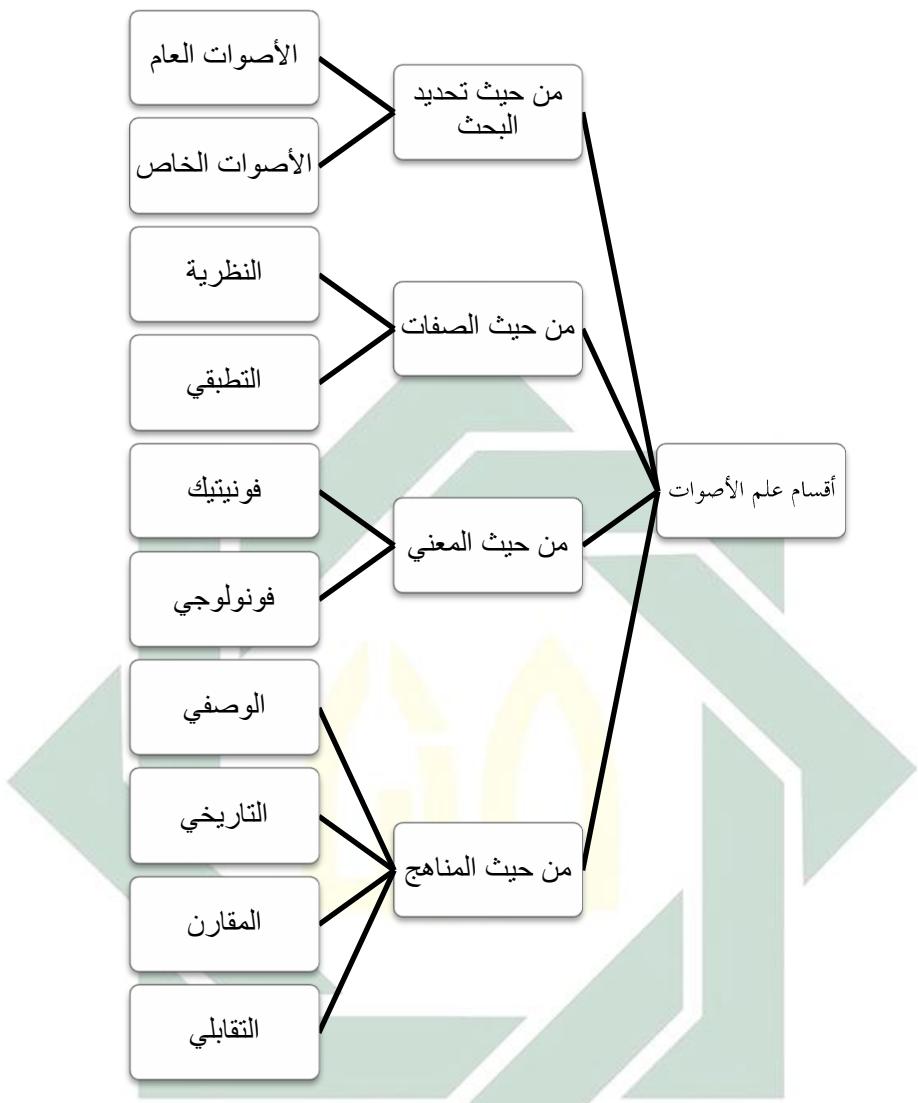
و أقسام علم الأصوات كثيرة، كما في الجدول الآتي:

١٦ المرجع نفسه، ص

⁶ Abdul Chaer, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1993) hal. 11.

⁷ Suhendra Yusuf, *Fonetik dan Fonologi* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1998) hal. 2

^٨ ابراهيم مذكر، معجم الواسطي (القاهر: دار المعارف، ١٩٨٢) ٥٢٧



١. من حيث تحديد البحث^٩, هما:

أ) علم الأصوات العام (general phonetics)

يسمى علم الأصوات العام لأن تحديد هذا البحث غير محدود من صوت واحد في اللغة. مثل المخارج ووظيفتها، الصفات والمخارج، تأثر بين الأصوات، وغيرها.

ب) علم الأصوات الخاص

⁹ Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa*.hal. 3-5

كما وصفية المخارج وصفات الصوامت أو الصوائب من اللغة العربية
أو من اللغة المادورية

٢. من حيث الصفات، هما:

أ) علم الأصوات النظري

هذا البحث لمعرفة صفات المخارج والفيزيائي. ولا يبحث عن قائد التطبيق، حدود البحث في علم الأصوات نظريا فقط.

ب) علم الأصوات التطبيقى

أما علم الأصوات التطبيقي ترکز في قائدة الأصوات معين، بالمقصد لتطبيق مكتوباً. كما علم التجويد.

٣. من حيث المعنى، يقسم على الأصوات إلى:

أ) فنولوجية

أما علماء اللغة الأمريكية والإنجليز فقد استخدموه لزمن طويل مصطلح phonology، معنى تاريخ الأصوات، ودراسة التغيرات والتحولات التي تحدث في أصوات اللغة نتيجة تطورها، وهو بهذا المعنى المرادف لعلم الأصوات التاريخي.

ب) فو نیتکیہ

أما مصطلح phonetics فقد استخدم بمعنى دراسة الأصوات وتحليلها من غير إشارة إلى تطورها التاريخي، وإنما فقط كيفية إنتاجها واستقبالها.

٤. من ناحية المناهج^١، هي:

أ) علم الأصوات الوصفي

يدرس الأصوات في زمن معين على هج وصفي. وينظر هذا العلم إلى الأصوات بأنها ظاهرة ثابتة لا تتغير.

^{٢٣} الدكتور نصر الدين إدريس جوهري، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. ص ٢٣

ب) علم الأصوات التاريخي

يدرس الأصوات من حيث تطورها غير الأزمنة. وينظر هذا العلم إلى الأصوات بأنها ليست ظاهرة ثابتة إنما هي ظاهرة ديناميكية تتتطور وتتغير عبر العصور.

ج) علم الأصوات المقارن

علم الأصوات المقارن يدرس الأصوات اللغات من أسرة واحدة مثل المقارنة بين أصوات اللغة الإندونيسية واللغة المالزية أو بين أصوات اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية

د) علم الأصوات التقابلية

أما علم الأصوات التقابلية فيدرس أصوات اللغات من أسر مختلفة مثل التقابل بين أصوات اللغة الإندونيسية و اللغة العربية. سواء كانت اللغتان من أسرة واحدة أم من أسرتين مختلفتين، فيمكن القيام بدراسة تقابلية بين اللغة المادرية والعربية (أسرتان مختلفتان)

٥. ينقسم أيضاً هذا العلم من حيث انتاج الصوت^{١١}، منها:

أ) علم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي

يدرس وصفياً وتحليلياً خصائص الصوت الإنساني ويعالج الهيكل البني التركيبية والتشريحية الأعضاء النطق من أجل الوقوف على إنتاج الأصوات اللغوية وقدراتها الوظيفية (كجهاز التنفس والتصوير والنطق)

ب) علم الأصوات الفيزيائي أو الأكoustيكي

يدرس الجانب الفيزيائي للصوت الإنساني أثناء مرحلتها الانتقالية بعد خروجها على شكل الذبذبات والمجات من فم المتكلم وعند انتقالها في

^{١٢} كمال محمد بشر، علم اللغة الأصوات، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠) ص ١٢

الهواء حتى وصوتها إلى أذن السامع. فموضع دراسة هذا العلم هم سعة الصوت (loudness), ودرجة الصوت (pitch), ونوع الصوت (timber)

ج) علم الأصوات السمعي

يدرس ميكانيكية الجهاز السمعي وتأثيره الأصوات من حيث توجهاها، واستقبالها، وتحويلها إلى برقيات مرمرة عبر سلسلة الأعصاب والدماغ.

المبحث الثاني: الأصوات العربية

من المعروف أن كل لغة لها أصواتها منها ما تميّز به عن غيرها من اللغات مثل صوت الضاد الذي تميّز به اللغة العربية عن سائر اللغات. كما أن لكل لغة نظاماً في نطق أصواتها فيتعدّر متعلّم اللغة على إلماه بنطق هذه الأصوات إن لم يعرف مخارجها وصفاتها. لذلك فلا بدّ لكل من يرغب في تعليم النطق الصحيح للغة أجنبية أن يكتسب أولاً إتقان عدد كبيراً من العادات النطقية الجديدة، بل عليه أن يعتاد نطق الأصوات الأجنبية تماماً كما ينطقها ابن اللغة نفسها وألا يستمر في إستعمال عادات خاصة بلغته الأصلية.

يميز العلماء قديماً وحديثاً بين نوعين من الأصوات^{١٣}:

أ. الحركات أو الصوائب

مصطلاح الحركة بمعنى الصائت. للعربية ثلاثة حركات: الفتحة، والكسرة، والضمة يشار إليها بالرموز -، -، -، أو /a/, /i/, /u/ بالكتابة الفونولوجية الدولية.

وصف الحركات العربية هي^{١٤}:

^{١٢} الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات ل الدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. ص ٢٩

^{١٣} محمد داود و محمد، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠١) ص ١١١

^{١٤} الدكتور محمد أحمد محمود، علم الأصوات (الرياض : دار الشبيليا ، ٢٠٠٣) ص ١٣٩

أ) الفتحة: حركة أمامية واسعة محايضة، وتنقسم من حيث الزمن إلى

فتحة قصيرة وفتحة طويلة

ب) الكسرة: حركة أمامية ضيقه منفرجة، وتنقسم من حيث الزمن إلى
كسرة قصيرة و كسرة طويلة

ج) الضمة: حركة خلفية ضيقية مستديرة ضيقة الاستدارة، وتنقسم من حيث الرسم إلى ضمة قصيرة وضمة طويلة

ويتألف النظام الصائيي العربي من ثلاثة حركات قد تكون قصيرة /ا/،

/i/, /u/ أو طويلة /ə/, /ʊ/. و ثلاثة طويلة هي:

الضمة الممدودة: / ُو / أو / ٰ /

الكسرة الممدودة: /ـي/ أو /ـيـ/

بـ. الصوامت (الحروف الأصول)

الصوامت هي أصوات يحدث حال النطق بها انسدادٌ جزئي أو كلي في مخرجها. للعربية ثمانية وعشرون صامتاً. يدخل فيها الواو غير المدة، و الياء غير المدة. الحروف هي: الباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والدال، والذال، والراء، والزي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، والهمزة.

أما جهاز النطق هي ^{١٥} مايلى:

(Lips/bibir atas dan bawah)

١. الشفتان العليا و السفلية

١٥ المراجع نفسه. ص ٣٨



تنقسم أجهزة النطق^٦ من حيث صفاتها إلى الأجهزة الثابتة والأجهزة المتحركة. فالمتحركة منها هي اللسان، والشفتان، والحنجرة (والوتران الصوتيان فيها) والرئنا، والحجاب الحاجز، والحنك اللين الذي يشمل اللهاة والطبق. أما الثابتة منها فهي الأسنان، واللثة، والغار، والتحجيف الأنفي، والقصبة الهوائية، والحلق. أما من حيث موضعها فتنقسم أجهزة النطق إلى ثلاثة هي: أجهزة تحت الحنجرة (أجهزة التنفس)، والحنجرة، والأجهزة فوق الحنجرة.

^{١٦} مناق مهدي محمد، علم الأصوات اللغوية، عالم الكتب، (بيروت لبنان، ١٩٩٨) ٢٩

ج. أقسام الأصوات العربية

تنقسم الأصوات العربية من خروج الهواء^{١٧} عند النطق هي:

١. الأصوات الإنفجارية. تحدث هذه الأصوات عندما يعوق الهواء من الرئتين عائق يمنعه من المرور عند مخرج معين، ثم يزول هذا العائق بسرعة، فيندفع الهواء بشدة محدثا صوت إنفجاريأ أو شديد أو وقفي. والأصوات الإنفجارية ثمانية إثُك الباء (ب)، والدال (د)، والضاض (ض)، والتاء (ت)، والطاء (ط)، والكاف (ك)، والقاف (ق)، والهمزة (ء).

٢٠. الأصوات الإحاكاكية. وتحدث هذه الأصوات عندما يصادف الهواء من الرئتين تصييقاً (لا إنسداد) فيمر الهواء في نقطة هذا التصييق باحتكاك محدثاً صوت إحتكاك أو رخو أو استمراري. والأصوات الإحتكاكية ^{١٣} : الفاء (ف)، والذال (ذ)، والظاء (ظ)، والثاء (ث)، والزاء (ز)، والسين (س)، والشين (ش)، والصاد (ص)، والعين (ع)، والغين (غ)، والحاء (ح)، والخاء (خ)، والهاء (ه).

٣. الأصوات المزدوجة. تحدث عندما يعوق الهواء من الرئتين عائق يمنعه من المرور عند مخرج معين، ثم يزول هذا العائق (مثل ما حصل في الأصوات الإنفجارية) ولكن يطء مع حصول حالة التضييق المخرج (كما حصل في الأصوات الإحتكارية). فيخرج صوت مركب أو مزدوج أو مجزي أو نصف وقفي بشكل يجمع بين الشدة والرخاوة لأنه يبدأ إنفجاريًا وينتهي إحتكاريًا. ومن هذه الأصوات الجيم (ج) في اللغة العربية أو ch في اللغة الإنجليزية.

^{١٧} الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات ل الدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. ص ٥٦-٥٩.

٤. الصوت الجانبي. يحدث عندما يجترب تيار الهواء من الثتين المرور بنقطة السد أو التضييق، ويمر من جانب الفم. والصوت الجانب الوحيد في اللغة العربية هو الام (ل).

٥. الأصوات الأنفية. وهو صوت يحدث عندما يمر تبار الهواء من الرئتين بالأذن لا بالفم. والصوت الأنف إثناي هما الميم (م) و النون (ن).

٦. الصوت التكراري. وهو صوت يحدث عندما كان التضييق غير ذي استقرار فتكرر ملامسة زلق اللسان للثة. والراء (ر) هو الصوت التكراري الوحيد في اللغة العربية.

جدول الصوامت العربية ووصفها^{١٨}:

المحتوى ١ وصف الصوامت العربية

| الصوت | وصف Deskripsi | |
|-------|---|--|
| ب | شفتاني، انفجاري، مجهور Bilabial, hambat, bersuara | |
| م | شفتاني، أنفي، مجهور Bilabial, nasal, bersuara | |
| ف | شفوي – أسناني، احتكاكى، مهموس Labio-dental, geseran, tak bersuara | |
| ث | بين أسناني، احتكاكى، مهموس Inter-dentals, geseran, tak bersuara | |
| ذ | بين أسناني، احتكاكى، مجهور Inter-dental, geseran, bersuara | |
| ظ | بين أسناني، احتكاكى، مجهور، مطبق Inter-dentals, geseran, bersuara, velarized | |

٩٧ - ٩٤ المرجع نفسه. ص

| | | |
|---|---|---|
| Apiko-alveo-dental, hambat, tak bersuara | ذلقي – أسناني – لثوي, انفجاري, مهموس | ت |
| Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara | ذلقي – أسناني – لثوي, انفجاري, مجهر | د |
| Apiko-alveo-dental, hambat, tak bersuara, velarized | ذلقي – أسناني – لثوي, انفجاري, مهموس, مطبق | ط |
| Apiko-alveo-dental, hambat, bersuara, velarized | ذلقي – أسناني – لثوي, انفجاري, مجهر, مطبق | ض |
| Apiko-alveo-dental, samping, bersuara | ذلقي – أسناني – لثوي, جانبي, مجهر | ل |
| Apiko-alveo-dental, nasal, bersuara | ذلقي – أسناني – لثوي, أنفي, مجهر | ن |
| Apiko-alveolar, geseran, bersuara | ذلقي – لثوي, احتكاكى, مجهر | ز |
| Apiko-alveolar, geseran, tak bersuara | ذلقي – لثوي, احتكاكى, مهموس | س |
| Apiko-alveolar, geseran, tak bersuara, velarized | ذلقي – لثوي, احتكاكى, مهموس, مطبق | ص |
| Apiko-alveolar, getar, bersuara | ذلقي – لثوي, تكراري, مجهر | ر |
| Lamino-palatal, paduan, bersuara | طفي – غاري, مركب, مجهر | ج |
| Lamino-palatal, geseran, tak bersuara | طفي – غاري, احتكاكى, | ش |

| | | |
|--|--|----|
| | مهموس | |
| Medio-palatal, geseran, bersuara | وسطي – غاري, احتكاكي, مجهور | ي |
| Dorso-velar, geseran, tak bersuara | قصي – طبقي, احتكاكي, مهموس | خ |
| Dorso-velar, geseran, bersuara | قصي – طبقي, احتكاكي, مجهور | غ |
| Dorso-velar, hambat, tak bersuara | قصي – طبقي, انفجاري, مهموس | ك |
| Dorso-velar, geseran, bersuara | قصي – طبقي, احتكاكي, مجهور | و |
| Dorso-uvular, hambat, tak bersuara | قضي – لهوي, انفجاري, مهموس | ق |
| Rooto-pharyngeal, geseran, tak bersuara | جدري – خلقي, احتكاكي, مهموس | ح |
| Rooto-pharyngeal, geseran, bersuara | جدري – خلقي, احتكاكي, مجهور | ع |
| Glotal, hambat, antara bersuara dan tak bersuara | حنجري, انفجاري, بين بين (لا بالجهور ولا بالمهموس) | ء |
| Glotal, geseran, tak bersuara | حنجري, احتكاكي, مهموس | هـ |

تنقسم الأصوات العربية من حيث حالة الورترين الصوتين عند النطق إلى ما يلي:

١٣. مجهرة، وهي الأصوات التي يهتز الوتران الصوتىان عند النطق بها، وهي صوتا هي: /ب/, /ج/, /د/, /ذ/, /ر/, /ز/, /ض/, /ظ/, /ع/, /غ/, /ل/, /م/, /ن/. وتضاف إلى هذه الأصوات جميع الأصوات الصائمة أو الحركات.

٢. مهموسة، وهي الأصوات التي لا يهتز الوتران الصوتىان عند النطق بها، وهي
١٣ صوتا هي: /ت/, /ث/, /ح/, /خ/, /س/, /ش/, /ص/, /ط/, /ف/,
/ق/, /ك/, /ه/, /ء/.

المبحث الثالث: الأصوات المادورية

أ. مفهوم الأصوات المادورية

لا تنفصل اللغة من جميع أشكال النظام اللغوى وكذلك اللغة العربية التي تختلف مصادرها باللغة المادورية. اللغة المادورية هي تستعملها القبيلة المادورية أغليّة. أما اللغة المادورية هي اللغة الإقليمية بأربعة لهجات هم لهجات Sumenep, Pamekasan, لهجات Bangkalan, و لهجات Kangean.^{١٩} يستعمل المجتمع المدوري الهجة الشرقي و تدرس في المدرسة الإبتدائية و الثانوية في كل جزيرة المادوري.

إفصاح الأصوات اللغة المادورية مهم لينتفع في التعليم اللغة المادورية. اللغة المادورية لديها بعض الخصائص المحددة التي لم يوجد لها في اللغات الإقليمية الأخرى كوجود تنطق الزفير الفونيتيكية بفونيم *bh*, *dh*, *Dh*, *gh*, *jh*. و اللغة مادورية لا تعرف الضمير الغائب أو الغائبة، و اللغة مادورية ترتبط إلى لغات أجنبية بما فيها العربية لأن بعضهم كثير من مسلمين .٢٠.

¹⁹ Akhmad Sofyan, *Fonologi Bahasa Madura*, Jurnal, (Jember: Tidak diterbitkan, 2010) hal. 208

²⁰ Adrian Pawitra, *Kamus Lengkap Bahasa Madura-Indonesia “Dengan Ejalan Bahasa Madura Tepat Ucap”*, (Jakarta: Dian Rakyat, 2009) hal. xviii

اللغة المادرية عندها النطق عقبة والنبرة (stress), خاصة في الصوامت double [bh], [jh], [dh], [g], [j], [d], [b] (consonant) أو الصامت الثنائي (consonant) ك [jj], و [dd], و [bb]. حدثت هذه النبرة كثير في وسط الكلمة. أما الصوائب (vocal), عندها صوامت /u/, /ɔ/, /ə/, /ɪ/, /ɛ/, /ɑ/, /ɔ:/, /ʊ/.

ب. الصوائت (Vocal)

الصوائت في اللغة المادورية تسمى كيحجاب (keccap), هو الأصوات التي يجري نيار هواء من الرئة، وليس العائق من جهاز النطق في طريقة التشكيل.

الصوائت تتكون من ثلاثة عوامل، هي: مرتفع اللسان ومنخفضه، وأعضاء اللسان الذي يرفع، وشكل الشفتين. أسس مرتفع اللسان ومنخفضه ينقسم الصوائت إلى: صائب الأعلى، صائب الأوسط، وصائب السفلي. أما من حيث أعضاء اللسان، ففارق الصوائت إلى: صائب الأمامي، وضائب المركزي، وصائب الخلفي. وينقسم أيضاً من حيث شكل الشفتين عند النطق، وهي: صائب الكروي وصائب غير الكروي.

للمادرية ست صائتاً^{٢٢}، منها /a/, /ɛ/, /i/, /ɔ/, /u/. عند مرتفع اللسان ومنخفضه، وصفي الصوائت كما يلى:

| الخلفي | المركي | الأمامي | واقع اللسان |
|--------|--------|---------|-------------|
| /u/ | | /i/ | الأعلى |
| /ɔ/ | /ə/ | /ɛ/ | الأوسط |
| | /a/ | | السفلي |

²¹ Balai Bahasa Surabaya, *Tata Bahasa Madura*, (Sidoarjo: Balai Bahasa Surabaya, 2008) hal. 2

²² Akhmad Sofyan, *Fonologi Bahasa Madura*, Jurnal, 208

واللغة المادورية خمسة عشر تنوّعاً (alofon) ^{٢٣}. تقسم إلى ثلاثة الأقسام: الأول مستخدم كثيراً، هي: [c], [t], [d], [g], [z], [θ], [ð]. والثاني مستخدم أحياناً، هي:

[e], [æ], [i], [ɔ], [u], [ɑ], [ɒ], [ɪ], [ʊ], [ə], [ɛ], الجدول ٣

| | | | | | |
|-----|------|-----|------|-----|------|
| /i/ | [i] | | | /u/ | [u] |
| | [ɪ] | | | | |
| | [ʊ] | | | | |
| /ɛ/ | [e] | /ə/ | /ə/ | /ɔ/ | [o] |
| | [ɛ] | | | | [ɔ̄] |
| | [ɛ̄] | | | | [ȭ] |
| | | | | | |
| | | /a/ | [â] | | |
| | | | [a] | | |
| | | | [ã̄] | | |

الجدول الرابع

الأحرف اللين في المادورية

| الصومات | مثال الصوامت في الكلمات | | | | | |
|---------|-------------------------|--------|-----------|--------|---------|-----------------|
| | في الأول | | في الوسطى | | والآخر | |
| | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| ay | - | - | Nyaynyay | لّين | Tapay | تابيو كا مختممر |
| oy | - | - | loyloya | تعبان | kompcoy | حفيظ |
| Uy | - | - | - | - | kerbhuy | الجاموس |

٢٣ المرجع نفسه. ص ٢٠٩

ج. الصوامت (Consonant)

الصومات هو الأصوات التي يجري نيار هواء من الرئة و العائق من جهاز النطق في طريقة التشكيل. لل Maddurah الصومات تتكون من أربعة عوامل، هي:
٢٤ حالة الحبال الصوتية، من التعبير، طريقة التعبير، وجود أو عدم الطموح.



| الصومات | مثال الصوامت في الكلمات | | | | | |
|---------|-------------------------|--------------|-----------|--------|--------|--------|
| | في الأول | | في الوسطى | | والآخر | |
| | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| b | bârâ | وارم | lôbâr | انتهى | sabâb | سبب |
| c | cangkem | دقن | môncar | ظهر | - | - |
| d | dârâ | دم | budu | فاسد | morêd | تلמיד |
| f | fakê | فكير | kafan | كفن | wakaf | وقف |
| g | gambus | حوقه موسيقية | anggâ | متكبر | - | - |
| h | halal | حال | ahêr | أخير | - | - |
| J | jâdiyâ | هناك | paju | رائح | - | - |
| k | kɔrang | ناقص | sakê | مريض | ɔtek | دماء |
| l | larang | غالي | malɔ | حياة | kapal | سفينة |
| m | marê | إنتهى | ambu | وقف | dâlem | داخل |
| n | nêser | مسكين | pêngang | الفوفل | papan | لوح |

٢٤ المرجع نفسه. ص ٢١٢

| | | | | | | |
|---|---------|---------|----------|--------|---------|--------|
| p | pêrêng | الصحن | numpa | انكسب | kêlap | الصاغة |
| q | quran | القرآن | furqan | فرقن | - | - |
| r | rammê | عامر | sarê | بحث | kasor | |
| s | sêyang | نهار | cscm | عدق | bherrâs | |
| t | têkos | جرد | matta | نيء | sêsêt | |
| v | vitamin | بتابمين | rêvolusi | الثورة | - | - |
| w | wâjib | وجب | tôwa | شائب | - | - |
| y | yakin | يقين | rêya | هذا | - | - |
| z | zakat | زكاة | mu'jizat | معجزة | - | - |

الجدوال

الصوامت التالي

| الصومات | مثال الصوامت في الكلمات | | | | | |
|---------|-------------------------|----------|------------|-------------|--------|--------|
| | في الأول | | في الوسطى | | والآخر | |
| | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| Kh | khɔsɔ | خشوع | êkhlas | اخلاص | - | - |
| ng | ngodâ | سهل | bângal | شجاع | sarong | الإزار |
| ny | nyaman | لذيد | bânniyak | كثير | - | - |
| sy | syarat | شرط | masyarakat | مجتمعة | - | - |
| bh | bhârâ | رئة | cabbhi | فلفل الأحمر | - | - |
| dh | dhâdhâ | غافل | bhudhu | جهل | - | - |
| ɖh | ɖhendheng | دار | aɖdhu | شك | - | - |
| gh | ghâghâman | سلاح حاد | bighi | ذرة | - | - |

| | | | | | | |
|----|--------|------|--------|-------|---|---|
| jh | jhârân | حسان | Tajhin | شورية | - | - |
|----|--------|------|--------|-------|---|---|

د. أقسام الأصوات المادورية

أقسام صوامت المادورية من حيث حال شريط الأصوات^{٢٥}، ينقسم الصوامت المادورية إلى:

١. مهموسه: أن من الأصوات ما يكون من الوتران الصوتىان في نطقه متبعدين تحىث إن الهواء الخارج من الريتين لا يتذبذب، أو يتذبذب تذبذبا ضئيلا، فلا يحدث نغمة موسيقية. هي: p, t, c, j, k, q, ?, f, s, sy, x, h

٢. مجهرة: بينما يحدث في مطق أصوات أخرى أن يتقارب الوتران الصوتين بحيث يذبذبهما في الهواء الخارج من الرعنين محدث بذلك نغمة موسيقية. وهي:

.b, bh, dh, d, t, jh, z, dz, g, gh

ينقسم الصوامت من حيث مخارج الحروف، وهي:

^{٢٥} نور مفيدة رمضان اثنين، تأثير اللغة المادرية في قراءة القرآن الكريم لدى تلاميذ مدرسة منبع العلوم الابتدائية بمالانج، (مalanj: ٢٠١١) ص ٣٨

٨. أقصى الحنك (darsovelar) تتكون من **q**
 ٩. لهوية (uvular) تتكون من **q**
 ١٠. حنجرة (glottal) تتكون من **h**, ?

ينقسم أيضاً من حيث كيفية النطق، وهي:

١. انفجارية تتكون من p, b, bh, dh, t, d, ظ, c, j, jh, k, q, ؟
 ٢. احتكتكية تتكون من f, s, z, ظ, ظـ, x, g, gh, h
 ٣. أنفي تتكون من m, n, ئـ, ئ
 ٤. تكراري تتكون من r
 ٥. جانبي تتكون من l
 ٦. نصف الحركة تتكون من w, y, ئـ

المبحث الرابع: اقتراض الصوت

أ. مفهوم افتراء الصوت

إن اللغات يأخذ بعضها من بعض، فالظروف التي تطرأ في حياة الأمم تؤدي حتماً إلى الاتصال والاحتكاك اللغوي ودخول كلمات جديدة إلى كل لغة من غيرها، وقد اصطلح علماء اللغة على هذه الظاهرة الأخيرة بالاقتراض اللغوي^{٢٦}

²⁶ Bloomfield. *Language*. Unmim University Book. Great Britain, 1987. Hal. 463

والاقتراض لغة هو مصدر اقتراض يفترض اقتراضاً. واقتراضت منه أي أخذت منه القروض وأقرضه أي أعطاها قرضاً. ويقال أقرضه المال أو غيره، والقرض ما تعطيه غيرك من مال أو نحوه على أن يرده إليك.^{٢٧}

وأما التعريف الاصطلاحي للاقتراء اللغوي عند بعض من تطرقوا إلى هذه الظاهرة فهو إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى. وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراء "Borrowing" والنقل والاستعارة "Emprunt" والإدخال "Innovation" وأطلقوا على الألفاظ المقترضة التي أضافوها إلى لغتهم "Loan Words", وأما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ التعريب وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعربة.^{٢٨}

ب. أسباب اقتراض الصوت

وَفِيمَا يُلْيِي بَعْضُ الْأَسْبَابِ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا اقْتِرَاضُ لِغَةٍ مُعَيْنَةٍ مِنْ لِغَةٍ أُخْرَى^{٢٩}:

١. سد حاجة اللغة المقترضة إلى تغطية قصور المفردات.
 ٢. ميل أصحاب اللغة المقترضة إلى الترف التعبيري والتفاخر بلغة أخرى.
 ٣. سد حاجة اللغة المقترضة إلى توفير مفهوم معاني المفردات.
 ٤. سد حاجة اللغة المقترضة إلى مصطلحات معينة.

المبحث الخامس: تغيير الصوت

أ. مفهوم تغيير الصوت

^{٧٧} إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ج ٢ ص ٧٣٣

^{٢٨} سميح أبو مغلى، الكلام المعرّب في قواميس العرب (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨) ص ٨

^{٢٩} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي. ص ١٩٠.

يقصد بتغير اللغوي هو أي تغيير يصيب اللغة بفعل عوامل داخلية أو خارجية^{٣٠}، أو هو إنتقال ظاهرة لغوية من حالة إلى حالة أخرى أو حلول ظاهرة لغوية محل ظاهرة لغوية أخرى في مرحلة من مراحل تاريخ اللغة المعينة.^{٣١}

يلحق التغير اللغوي أنظمة اللغة العربية كلها، فقد يصيب النظام الصوتي برمته أو جزءاً منه، وقد يصيب النظام الصرفي والنظام النحوي وقد يقع في دلالة الألفاظ وفي المفردات. أما التغير الصوتي هو التغير الذي حدث في مستوى الصوت المفرد أو الجرّكة، وهذا التغير غير شعور أي أنه تلقائي غير معتمد ولا دخل فيه للإرادة الإنسانية، وهو بطبيعة الحال ثابت إذ قد يستغرقآلاف السنين أو مئات السنين و

بـ. أنواع تغيير الصوت

تغغير الفونيتيك في تركيب الجملة تنقسم إلى:

- زيادة الصوت في أول الكلمة ^{٣٣} (إضافة إستهلالية) protesis أو بين جزئها (إفحام) epentesis و في آخر الكلمة (إضافة صوت ختمي) paragog مثل : (اللغة الاتينية) صار escuela اللغة الإسبانية. schola
 - حذف الصوت في أول الكلمة (ترخيم إستهلاكي) afesis وبين جزئها (ترخيم الوسطي) syncope وفي آخر الكلمة (ترخيم ختمي) acacope ، مثل snow : (اللغة اللاتينية) صار now في لغة الصبيان.

³⁰ Muhammad Ali al Khuli, *A Dictionary of Theoretical Linguistic*, (Beirut: Librairie du Liban, 1991) hal. 155

^{٤١} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨) ص ١١٥

^{٣٢} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ص. ١١٧.

³³ Siswanto. dkk, *Pengantar Fonologi*. (Surakarta: Cakrawala Media, 2012) hal. 64-65

٣. منوال التضعيف هو تكرار مقطع المفرد، كان في لغة الصبيان مثل: meja

jaja يقال

٤ . sekertaris هو بدل موقع جزء من الكلمة مثل sekretaris : يقال Permutasi

٥. إختزال صوتي هو حذف مكرر المقطع المفرد في الكلمة لتسهيل نطقها مثل

صار nutritix (اللغة اللاتينية).

٦. محاولة هي أن تغيير صوت ليمايل صوتاً آخر مجاور له، مثل inlegal صار

illegal

٧. مخالفة هي أن تغير صوت كلامي ليخالف صوتاً مجاوراً، مثل *purpur* (اللغة

اللاتينية) صار purple (اللغة الإنجليزية)

٨. إِذْ لَهُ التَّفْوِيْهُ هُوَ أَنْ يَأْلِمُ التَّفْوِيْهَ عَنْ صَوْتِ مَفْوُرٍ أَسْاساً، مثلاً نَطْقُ حَرْفٍ

الباء كأنها نطق حف التاء.

٩. إزالة الأنفية هي نطق صوت أنفه دون سمته الأنفية.

٤٠. إعلال هو قلب صامت إلى متحرك أو قلب متحرك إلى صامت، مثلاً نطق

حرف الغين (اللغة العربية) صار حرف [g] (اللغة الاندونيسية)

١١. تخفيف هو الاقتصاد في الجهد العضلي، عند نطق صامت، مثل، نطق /T/ كأنها

/t /

١٢. إنجارى هو صوت عن طريق إيقاف تيار النفس ثم إطلاقه، مثل نطق حرف

الفاء وحرف الباء.